بيان صحفي
القدس
12 تموز 2018

شُركاء التنمية الأوروبيون والسلطة الفلسطينية يُطلقون الإستراتيجية الأوروبية المُشتركة لدعم فلسطين

احتفل شُركاء التنمية الأوروبيون والسلطة الفلسطينية الأمس بإطلاق الإستراتيجية الأوروبية المُشتركة لِدَّعم فلسطين " 2017 –2020" – نحو دولة فلسطينية ديمُقراطية ذات مُسائلة. حَضَرَ الاحتفال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله وممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف ورؤساء البعثة الأوروبية وممثلين عن الوزارات الفلسطينية ومنظمات المُجتمع المدني.

تُوَفِر الإستراتيجية الأوروبية المُشتركة إطاراً يَقوم من خِلاله شُركاء التنمية الأوروبيون بِدَعم شُركاؤنا الفلسطينيين بما فيهم السُلطة الفلسطينية والأونروا بشكل تنسيقي أفضل. هذه الاستراتيجية سوف تمكن شُركاء التنمية الأوروبيون مِن العمل بشكل أكثر فعالية لِدَعم تحسين الظروف المعيشية لخمسة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وغزة، بالإضافة إلى خمسة ملايين لاجئ من لاجئي فلسطين. وتهدف الاستراتيجية إلى دعم المؤسسات لتتمكن من مُمارسة حُكم فعَّال في الدولة الفلسطينية المُستقبلية وتنمية المياه والأراضي ودعم القطاع الخاص مِن أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المُستدامة.

فَمِن خلال هذه الإستراتيجية يقوم الشُركاء الأوروبيون بتوجيه إشارة واضحة مَفادها أنهم يتحدثون بصوت واحد وأنهم متحدون في رؤيتهم وإصرارهم على تحقيق هذه الرؤية.

سوف تُتيح هذه الإستراتيجية لشُركاء التنمية الأوروبيين تحسين تعاونهم مع النُظراء الفلسطينيين مما يُتيح المجال إلى تحقيق نتائج ملموسة لِتَحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين.

وأضاف ممثل الإتحاد الأوروبي، **رالف طراف**، خلال حفل الإطلاق: "الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه هُم أكثر الجهات المانحة أهميةً بالنسبة للشعب الفلسطيني وهُم الشريك الموجود في كافة نواحي الحياة في فلسطين. اليوم اتخذنا خطوة مهمة لتوحيد جهودنا الفردية وخلق المزيد من الوحدة في دعمنا للتعليم والحصول على المياه والتنمية الاقتصادية في فلسطين. الاستراتيجية الأوروبية المشتركة تمثل نظيرًا لأجندة السياسة الوطنية الفلسطينية. وفي هذا الإطار، نحن ملتزمون بدعم بناء الدولة الفلسطينية المستقبلية".

كما قامت السلطة الفلسطينية وشُركاء التنمية الأوروبيين خلال الحفل بإطلاق إطار طَموح موجه نحو النتائج، والذي يُعتبر جزءً من جُهد مُشترك من أجل قياس أفضل للتقدم نحو تحقيق أهداف وأولويات تنموية مُشتركة.

<u>خلفية</u>

عمل مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء على وضع **برامج مُشتركة للاتحاد الأوروبي** في فلسطين منذ عام 2011 بالرغم من الوضع الخاص جداً لفلسطين – حيث السياق المُزدحم والمُجزأ والمُسَيِّس بشكل كبير. تَم وَضع تقسيم لعمل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وَوَضع خارطة طريق للبرامج المُشتركة للاتحاد الأوروبي في 2011 و 2012 على التوالي، حيث يجري تحديث لها بشكل مُنتظم منذ ذلك الحين. انضم إلى هذه العملية والعمل المُشترك في تشرين أول 2013 دولتان تتشابهان في التفكير هُما سويسرا والنرويج.

يُدرك شُركاء التنمية الأوروبيون في فلسطين بُعدَي البرامج المشتركة للاتحاد الأوروبي وهما: فعالية المُساعدة (كيفية العمل على تحسين كفاءة وفعالية المُساعدات المالية الهامة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى فلسطين) والبُعد السياسي (التأكيد على ودعم الرؤية المُشتركة للجهات الأوروبية في فلسطين وضمان المقاربة بين العمل التنموي والأهداف السياسية للاتحاد الأوروبي).

عمل شُركاء التنمية الأوروبيين منذ نهاية عام 2015 على وضع أول إستراتيجية أوروبية مُشتركة مُنسجمة مع **أجندة السياسات الوطنية الفلسطينية 2017– 2022** الجديدة و**أهداف التنمية المُستدامة**. هذه الإستراتيجية مملوكة محلياً وهي نتيجة اللقاءات والنقاشات المكثفة بين الشُركاء التنمويين الأوروبيين والوزارات الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني ومجتمع الأعمال ومنظمات الأمم المتحدة والعديد من الجهات الرئيسية الأخرى.

تهدف الإستراتيجية إلى تعظيم تنسيق وفعالية المُساعدات بين الشُركاء التنمويين الأوروبيين وتعزيز قدرتنا على تناول أهدافنا السياسية من خلال التمويل التنموي.

للمزيد من المعلومات حول وضع البرامج المشتركة للاتحاد الأوروبي يُرجى زيارة الموقع التالي:

https://eeas.europa.eu/headquarters/headquarters-homepage/25035/eu-joint-programming-palestine_en

للاتصال:

مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي

شادي عُثمان: (02 5415 867, 0599 673 958)، إيناس أبو شِربي (02 541 5 859, 0599 673 957)

http://eeas.europa.eu/palestine